

مجالس الموطأ - 833- باب الصيام - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام -

[00:00:12](#)

انه سمع ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام يقول كنت انا وابي عند مروان ابن الحكم وهو امير المدينة فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنباً افطر ذلك اليوم - [00:00:35](#)

وقال مروان اقسمت عليك يا عبد الرحمن لتذهبن الى امي المؤمنين عائشة وام سلمة فلتسألنهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتى دخلنا على عائشة فسلم عليها ثم قال - [00:00:53](#)

يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان بن الحكم وذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح جنباً افطر ذلك اليوم فقالت عائشة ليس كما قال ابو هريرة يا عبدالرحمن - [00:01:14](#)

اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عبد الرحمن لا والله قالت عائشة فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم - [00:01:32](#)

ذلك اليوم قال ثم خرجنا حتى دخلنا على ام سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثلما قالت عائشة قال فخرجنا حتى جئنا مروان بن الحكم فذكر له عبد الرحمن ما قالتا - [00:01:52](#)

فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد لتركن لتركن دابتي فانها بالباب فلا تذهبن الى ابي هريرة فانه بارضه بالعقيق فلتخبرنه ذلك فركب عبدالرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة - [00:02:10](#)

فتحدث معه عبدالرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني به مخرج هذا الحديث كنا تكلمنا على طائفة منه فيما مضى وصل كلامنا الى - [00:02:32](#)

عزيمتي عبد الى عزيمة مروان على عبدالرحمن الحارث بن هشام ليأتين ابا هريرة فانه بارضه بالعقيق ليسأله عن ذلك قل اسيدي فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد لتركن دابتي فانها بالباب - [00:02:58](#)

فلا تذهبن الى ابي هريرة فانه بارضه بالعقيق فلا تخبرنه ذلك. قلت لكم فيما مضى ان ابا هريرة رضي الله عنه لما حدث ان من اصبح جنباً فلا صيام له - [00:03:22](#)

واه سأل مروان من هو اعلم بهذا الشأن من ابي هريرة وهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بخلاف ما اخبر به ابو هريرة تطلب مروان والحكم زيادة علم - [00:03:40](#)

ليعلم ما عند ابي هريرة لانه يعني كيف يقول هذا؟ اخبره بهذا الذي اخبرت به عائشة وام سلمة لتري ما عنده. زيد اسيدي فركب عبدالرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة - [00:03:59](#)

فتحدث معه عبد مروان لماذا يصنع هذا؟ هذا يقول العلماء في هذا الصنيع من مروان ابن الحكم دلالة على تطلب الدليل على القول لان ابو هريرة قال قولاً لم يخبر ان هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قولاً - [00:04:13](#)

وتطلب مروان ان يعرف هل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم يؤثر في هذه القضية فعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له حكم فيها كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم. فهذا يخالف ما يذكره ابو هريرة - [00:04:42](#)

كيف يا ابا هوار؟ يعني لازموا ان يخبر بأبو هريرة بهذا الذي قالته ام سلمة وعائشة. لازمه ان يخبر بالدليل على قوله. فلذلك قالوا هذا فيه دليل على تطلب الدليل على القوم - [00:05:01](#)

طبعاً ينبغي ان تفهموا شيئاً هو ان العلماء يقولون انه لا يجب على العالم ان يذكر الدليل لمن استفتاه هذا لا يجب عليه اصلاً هو حتى من جهة متعلقة فان هذا السائل - [00:05:17](#)

عندما يأتي عالماً يسأله ما الذي يحمله على سؤال هذا العالم عن شيء يعبد الله به ثقته بهذا العالم ولا لا لو لم يكن ثقة عنده اكان يسأله هو انت لا تسأله عن مسأله في الطبخ - [00:05:33](#)

ان تسألوا عن مسألة في الدين في ديانتك في الذي تزدلف به الى ربك فما حملك انت اصلاً على هاد السؤال الا وثقتك بان هذا اهل لان يفتيك في شيء - [00:05:49](#)

تعبد ربك به اذن لا معنى لأن تقول له بعد ان تسأله ما دليلك على هذا؟ لأن هذا السؤال على الدليل على الوجه الذي يعني يكون من كثير من من الناس - [00:06:02](#)

وكأنه كأنه كأنه انه اما امتحان او استخبار او تعنت او لا يظهر منه في الغالب الثقة التي يفرض ان تكون من سائل نحو من يستفتيه وهذا الذي يقول لكم ويقول العلماء انه لا يجب - [00:06:16](#)

العالم ان يخبر بالدليل من استفتاه لكن رأى ان ذلك يزيد اطمئناناً للفتوى ويزيل التشويش من نفسه ويريح قلبه فانه يستحب له ان يخبره بالدنيا. لكن حصل افراط في هذه القضية - [00:06:38](#)

افراط صار من لا يفهم وجه الدليل يقول لك يسأل عن الدليل ويطلب الدليل. وهو لا يفهم لا اقول لا يفهم الدليل احياناً قد لا يفهمه اصلاً لا يفهموا هو يحتاج فقط ان تقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألك عن الوضوء فتخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة هو سمع قال النبي صلى الله عليه وسلم فيظن انه - [00:06:59](#)

هذا لا يفهم الدليل اصلاً وحياناً قد يفهم الدليل لكن لا يفهم وجه الاستدلال موج الاستدلال بهذا الدليل فانت تطلب ما لا تفهم مجدول الطلب؟ وهذا الذي نقول حصل فيه افراط والسيئة بين حسنتي والحسنة بين سيئتين. يروي القاضي عياضاً في مداركه ان مالكا - [00:07:27](#)

قال ذات مرة قولاً سأله انسان ما سند هذا الذي تقول؟ فقال له مالك انا لن نجالس السفهاء أسألني انت عن السند. وان لم اخبرك بسندنا. انا لم اجالس السفهاء. فما هو الا عدل مرضي عن عدل مرضي. فهذه قضية ينبغي الاحتراس فيها - [00:07:49](#)

زيد اسدي فركب عبدالرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدث معه عبدالرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك. طيب هو عبد الرحمن بن هشام اتى ابا هريرة لمسألة بعينها ان يسأل ان يخبره بجواب ام سلمة عائشة - [00:08:07](#)

لكن هو عندما وصل اليه قال تحدث معه ساعة ثم اخبره لم يجيء فهجم عليه السلام عليكم يا ابا هريرة قالت ام سلمة عائشة فمن اين تقول هادي طريقة التأنيس - [00:08:30](#)

هذا الذي ستسأله طبعاً انت الآن ستضيق على ابي هريرة واسعا كان يظن نفسه فيه انا يفتي الان انت الان ستضيق عليه. وهذا قد يحدث في النفس ما يحدث وقدم التأنيس لان لا يحدث في النفس ما قد يحدث بدون تأنيس - [00:08:49](#)

وكلمه ساعة النخل الزرع كذا الولاد الى اخره ام سلمة وعائشة وهكذا ينبغي يصنع هم القوم في الحقيقة هم القوم فيهم الاسوة اه زيد اسدي فتحدث معه عبدالرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك - [00:09:09](#)

فقال ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني مخر. لا علم لي بذلك. يعني هذا انقياد من ابي هريرة رضي الله عنه الى للنص الذي جاء من عند من هو اعلم بهذا الشأن من شؤون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي هريرة - [00:09:30](#)

والا فقد كان ابو هريرة رضي الله عنه يأتى هذا ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة لم يقل هذا باجتهاده. لم يقله من كيسه لم يجئ به من عنده - [00:09:52](#)

انما هو اثر عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لما جاءه ما هو انص مما عنده ممن هو اعلم بهذا النوع من شؤون النبي

صلى الله عليه وسلم منه انقاد له - [00:10:03](#)

ولقلت لكم هذا كان يَأْثُرُهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى احمد عنه رضي الله عنه انه قال ما انا وربي هذا البيت قلت من

اصبح جنباً فلا صوم له - [00:10:17](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ورب البيت قاله وهو يحلف ليس انا ما قلت انما هذا النبي قاله. وقد روى النسائي في السنن الكبرى ان

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب او - [00:10:31](#)

اخا عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب احتلم ليلاً في رمضان ثم استيقظ قبل ان يطلع الفجر فلم يغتسل ثم نام فلم يستيقظ

حتى اصبح قال فلقيت ابا هريرة - [00:10:49](#)

فسألته عن هذا الذي قال لي افطرت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالفطر الرجل اذا اصبح جنباً هذا ابو هريرة يقول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:14](#)

قال هذا الراوي قال فاتيت عبد الله بن عمر يعني اتى اياه فاخبرته بالذي افتاني بالذي افتني به ابو هريرة. فقال ابن عمر اقسم بالله

لإن افطرت لأوجعن مثنيك صم - [00:11:32](#)

وان بدا لك ان تصوم يوماً اخر فافعل. فهذا يدلکم على ان ابا هريرة رضي الله عنه كان عنده في هذا اثر عن النبي صلى الله عليه

وسلم ثم كما قلت لكم لما جاءه - [00:11:52](#)

الحديث ممن هو اعلم به ممن هو اعلم منه بهذا الشأن من شؤون رسول الله صلى الله عليه وسلم انقاد اليه وهذا صنيع ذوي الديانة

هذا صنيع ذوي الديانة من اهل العلم - [00:12:06](#)

من اذا قال قولاً وبأن له بعد ذلك ان الصواب في غير ما قاله. لا يجد غرضة في ان يترك قوله ويأتي الصواب الذي استبان لان هذا

هذه مقتضى الديانة - [00:12:23](#)

هذا ما تقتضيه الديانة الا لا يجد المرء في نفسه فلان وعفو انت فلان وو ثم ماذا فلان ليس بنبي يوحى اليه. وكل يؤخذ من كلامه

ويرد الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

وكل يخطئ والسعيد الذي اذا باله الخطأ رجع عنه وهذا نقول لكم من وفق من اراد الله به خيراً وفقه لمثل هذا. لا يرى ان ذلك حط

من قدره ولا نقص من من من من قدره لا يرى ذلك ابداً - [00:12:59](#)

يروي ابن حبان ابن ابي حاتم والبيهقي وغيرهما عن ابن وهب عبد الله بن وهب المصري تلميذي ما لك واحد شيوخ البخاري ومسلم

كبار العلماء. يقول كنت عند مالك فسل - [00:13:20](#)

عن تخليل اصابع الرجلين في الوضوء وقال ليس على الناس ذلك قال عبد الله بن وهب فلما خف الناس اتيته فقلت يا ابا عبد الله لقد

سمعتك تفتي في مسألة عندنا فيها سنة - [00:13:40](#)

قال مالك وما ذاك قال سمعتك تفتي سألت عن تخليل اصابع رجلي فقلت ليس على الناس ذاك وقد حدثنا ابن لاهيعة والليث ابن سعد

عن آ يزيد المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن مستورد بن شداد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخلل - [00:13:59](#)

خنصيره اصابع رجليه فقال مالك ان هذا لحسن وما سمعت به قط الا الساعة قال عبد الله بن وهب فرأيت بعد ان سئل عن هذا افتى

به ولم يضره ان يقال انا انا مالك هذا تلميذي يبدا يوريني يبدا يقول ليا - [00:14:22](#)

هذا مقتضى الديانة من عجيب ما روي في مثل هذا من عجيب ما روي ما يرويه ابو بكر العربي القاضي المعروف يقول حدثني محمد

بن قاسمي العثماني قال اتيت الفسطاط. الفسطاط - [00:14:46](#)

المدينة التي بناها عمرو بن العاص في مصر الان هي من جملة القاهرة قال اتيت الفسطاط اتيت حلقة ابي الفضل الجوهري جلست

اليه في درسه الذي يلقيه في الجامعة على الناس فكان مما سمعته منه في اول شيء من اول شيء سمعته ان قال - [00:15:09](#)

طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم والا وظاهر تعرفونه الإيلاء هو ان يحلف الزوج على ترك وطأ زوجته هذا هو الإيلاء ربنا للذين

يولون من نسائهم تربصا. يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر - [00:15:39](#)

يقول بشار وكل زوج وكل زوج بالغ قد كلف والوطؤ منه ممكن قد حلف بترك وطئ زوجة لا مرضعة شهرين للعبد وحر اربعة فذاك مول. هذا الإله. والإمام قد ألزم الى اخره - [00:15:58](#)

وازدهار هو ان يقول الرجل لاهله انت عليه كظهر امي. هو الذي يقول فيه ربنا الذين يتظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا لله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا - [00:16:16](#)

قال هذا محمد القاسم العثماني فسمعت ابا الفضل الجوهري يقول كذا وكذا قال فلما انتهى الدرس ومضى الرجل الى منزله في جماعة قال تبعته في من في من كان فيهم في من تبعه - [00:16:34](#)

فلما خف عنه اكثرهم رأني وقال اراك غريبا لك من كلام وقلت نعم وقال لمن معه افرجوا له عن كلامه ذهبوا قال فلما بقيت وحدي قلت له جئت اليوم متبركا بمجلسك - [00:16:50](#)

وسمعتك تقول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت والى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت وظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم يكن ولا يصح ان يكون لان الظهار منكر من القول وزور. وذلك لا يجوز ان يكون من رسول الله - [00:17:14](#)

قال محمد القاسم العثماني قال فضمني الى نفسه وقبل رأسي وقال انا تائب الى الله مما قلت انت معلم عباد الله انا لا ادري هل تستوعبون هذا شوف انا احذثكم بشيء. هذا قد تعرفونه من انفسكم. كل ذي حرفة - [00:17:32](#)

انت طبيب اه مهندس. هذا تاجر هذا. كل ذي حرفة ممن يظن نفسه ممن يظن بنفسه المهارة في حرفته يكبر عنده ان يقال له انت هذا لا تحسنه يعني يكبر عنده يجدها كبيرة عليه ان يأتيه من يغلظه فيما يدعي احسانه والمهارة فيه - [00:17:59](#)

والعلماء من جملة اصحاب الحرف حرفتهم العلم يكبر عنده ثم من هذا؟ من انت انت مثلا معروف اطب الناس في طنجة شيخ الطب في طنجة. يجيك واحد غير معروف ليس يجيك واحد طبيب مثلك معروف في الجهة في غير هذا في غير هذا الموضوع. لا هذا ما لا تعرفه. ثم يخطئوك - [00:18:24](#)

اه صعبة شوية. احتاج ان يكون عندك رصيد عظيم جدا من التواضع من معرفة تذكري انك من البشر تخطئ وتصيب ولاسيما اذا كان شيء ذكرته على الملأ وسهرة عنك قال فضمني الى نفسه وقبل رأسي - [00:18:54](#)

ثم قال لي جزاك الله عني من معلم خيرا الو محمد القاسم العثماني خالف بكرت في الغد الى الجامع قال وجدو قد سبقني وجلس على المنبر والمسجد غاص بالناس قال فلما رأني دخلت من باب المسجد نادى بأعلى صوته شوف والله يا اخوانا - [00:19:17](#)

ان هذه القصة لعجب عجب عجب هذا الرجل قال نادى بأعلى صوته هذا معلمي افسحوا لي معلمي. هذا ابو الفضل الجوهري في ذلك الزمن امام من ائمة الفسطاط امام هذا مجهول لا يعرف - [00:19:43](#)

يقول لهم هذا معلمي افسحوا لي مع المعلمين. قال محمد القاسم العثماني يقول لابن عربي يقول شخصت الابصار الي وحدقت الوجوه نحويه ويقول وانت تعرفني يا ابا بكر هذا محمد القاسم يقول بالعربي وانت تعرفني ابا بكر يقول تعرفني؟ لانه كان عظيم

الحياء جدا. يقول العربي كان اذا - [00:20:06](#)

سلم عليه انسان يسلم عليه. يحمر وجهه كأنما طولي من شدة الحياء هذا غي ذاك لي السلام عليكم يصنع به. قال فحدقت الابصار وجعل الناس يرفعونني بالايدي وحتى قال وانا لعظم الحياء لا ادري في اي بقعة من الارض انا - [00:20:33](#)

وقد اسال الحياء بدني عرفا حتى جعلني حتى بلغت المنبر وقال الشيخ ابو الفضل الجوهري انا معلمكم وهذا معلمي لما كان امس قلت لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق وآل وظهر - [00:20:57](#)

فما كان منكم احد فقه عني ولا رد علي حتى تبعتني هذا. فقال لي كذا وكذا وكذا مما كان بينه بالامس قال وانا تائب الى الله يقول المسجد لأهل المسجد والمسجد غراس - [00:21:18](#)

يغلط نفسه امام امام الناس. الذين يعتبرون انه لا احد اعلم من هذا الذي يجلسون اليه هذا يعني يقول لهم يا عباد الله انتم تظنون باني واني واني اخطئ في هذا ويصحح لي مثل هذا - [00:21:34](#)

وانا تائب الى الله مما قلت. فمن حضره امس فلا يعول عليه. ومن غاب فليبلغه من حضر. قال وجعل يحفلني بالدعاء الخلق يؤمنون بالعربي يقول معلقا على هذه القصة يقول فانظروا هذا الدين المتين - [00:21:51](#)

والله صدق هذا الدين متين. هذا لا يكون الا من عند ذي دين متين. يتاجر بعلمه ربه. لا يعني ها انتم اليوم تقولون ابو الفضل الجوهري اعلم اهل الفسطاط. غدا تقولون ابو ابو الفضل اجهلوا اهل الفسطاط. هذا لا يأبه به - [00:22:12](#)

والفضل الجوهري لا يبدحكم ولا بدمكم انتم والعدم سواء عند ابي الفضل جواد. هذا لا يكون الا من الدين المتين. لا يراه هو الخلق. هذه الرؤوس السوداء الجيش امامه انما يرى من سودها - [00:22:34](#)

هذا الرب الذي جمعها. خطأ في دين الله لا اقله صافي. رجع التائب على رؤوس المأ يقول العربي فانظروا الى هذا الدين المتين والاعتراف بالعلم لاهله على رؤوس الناس ممن ظهرت نفاسته - [00:22:52](#)

علمت رياسته علمت رئاسته وظهرت نفاسته لمجهولي العين لا يعرف من ولا من اين واقتدوا به ترشدوا زيد اسيدي فقال له ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني مخبر - [00:23:08](#)

قال انما اخبرني مخبر. هذا المخبر ابهم في حديث الموطأ لكن آآ روى آآ احمد وابن حبان واصله في مسلم ان ابا هريرة لما قال ما قال ذهب عبد الرحمان ابن ذهب ابو بكر ابن عبدالرحمن الحارثي وابوه - [00:23:31](#)

الى ام سلمة الى عائشة فأخبر عبد الرحمان امة سلامة وعائشة بقول ابي هريرة فأخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم - [00:23:54](#)

قال فرجعنا فلقينا ابا هريرة وحدثه ابي يعني بما قالت عائشة ام سلمة قال فجعل وجه ابي هريرة يتلون ثم قال كذلك حدثني فضل ابن العباس وهن اعلم يعني الآن فضل الفضل ابن عباس اخو عبد الله بن عباس - [00:24:08](#)

هو حدث ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك انما اخبرني مخبر وروا الناس الكبرى ايضا هذا الحديث وفيه انه لما سئل قال اه حدثني اسامة بن زيد - [00:24:29](#)

وهذا ايضا اسامة بن زيد حدث ابا هريرة كما حدث ابن عباس ولذلك في الرواية التي رواها النسائي في السنن الكبرى هذا الحديث في اخره ان عبدالرحمن بن الحارث بن هشام قال لابي هريرة اهذا الذي تقوله اعن رسول الله صلى الله عليه وسلم تروي به - [00:24:46](#)

وقال ابو هريرة لا انما حدثني فلان وفلان الله اعلم. الفضل ابن عباس اسامة بن زيد قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني وطبعا ابو هريرة رجع عن مذهبه الذي كان يذهب اليه. فقد روى مسلم في الصحيح هذا الحديث وذكر في اخره عبدالرحمن بن حارث هشام قال في - [00:25:04](#)

فرجع ابو هريرة عما كان. يقول في ذلك ثم انا قلت لكم في طليعة هذا البحث كله ان الاجماع منعقد بعد هذا على انه ان اه صيام الذي يصبح جنباً - [00:25:27](#)

صحيح ان قال خير في لا يجوز قال وجاز وراز سواك كل النهار ومضمضة لعطش واصباح بجنابة قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن - [00:25:42](#)

عن ابي بكر ابن عبدالرحمن عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انها قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم - [00:26:06](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن سمي هذا امي المدني تقدمت ترجمته مات رحمة الله عليه سنة ثلاثين ومئة وقيل سنة احدى وثلاثين ومئة - [00:26:26](#)

عن ابي بكر بن عبدالرحمن الفقيه احد الفقهاء السبعة معروف تقدم ايضا مات سنة اربع وتسعين عن عائشة ام المؤمنين التي ماتت رضي الله عنها سنة سبع وخمسين. وام سلمة. ام المؤمنين ماتت رضي الله عنها سنة احدى ستين وهذا اسناده هو عين الاسناد الذي تقدم قبله. نعم - [00:26:43](#)

عن عائشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم هذا الحديث - [00:27:05](#)

عن ام سلمة عائشة بهذا بقريب من هذا اللفظ تقدم لنا في موطأ نفسه مالك ذكره في هذا الباب باب في باب الصيام الذي يصبح جنوبا نحن الان الحديث الذي كنا نتكلم فيه رواه مالك هذا حديث ابي هريرة فتوى ابي هريرة قبله هذا الحديث نفسه رواه مالك - [00:27:24](#)

عن عبد ربه بن سعيد الانصاري عن ابي بكر عبد الرحمن عن ام سلمة وعائشة وتكلمنا عنه وكأن مالك رحمه الله اعاده ليبين انه يروي عن شيخين عن عبد ربه بن سعيد وعن سمية اه مولى ابي بكر. نعم - [00:27:43](#)

قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم للقبلة للصائم محل خلاف بين الفقهاء مذهب مالكن كراحتها مطلقا. للشاب والشيخ قال خير رحمه الله عاطف على ما يكره - [00:28:05](#)

ومقدمة جماع او يكره مقدمة جماع التي وفكر ان علمت السلامة والا حرمت شكرا مقدمة الجماعة كقبلة وفكر القبلة اعلى مقدمة الجماع الفكر من اخفها تذكر هو الأخف والأعلى والأثقل لينتظم ما بينهما لأنه لو ذكر لك الأخف فقط لظننت ان الأعلى محرم - [00:28:29](#)

ولو ذكر لك المكتب الأعلى فقط لظننت ان الأدوان مباحة فذكرها لكم طبعاً هو هذه المسألة محل تفصيل طويل جدا عند المالكية لان القضية ما هي؟ هادي مقدمة الجماع عندهم خمسة - [00:29:01](#)

مرتبة من ان ارتبها لكم من اخف الاثقال الفكر ثم النظر ثم الملامسة ثم الملامسة ثم المباشرة ثم القبلة هذه خمسة وكل واحد من هذه الخمسة اما ان يصنعها بادامة بادامتها - [00:29:18](#)

وبعدم ادامة كم الآن عشرة وكل واحدة من هذه العشرة اما ينتج عنها انعاض او مذي او مني كم صارت؟ ثلاثين يقول يقول احدهم يقول صائم يلتذ بالنساء احواله خمس بلا اطراء - [00:29:37](#)

قبل او لامس او بشر او نظر او فكر خمسة رووا ادام ام لا ان عظموا مني نوم ذي ثلاثين روى ثلاثين خليل اختصرها جدا وقال مقدمة الجمة ان علمت السلامة - [00:29:57](#)

سلامة الانزال واخف اقل الانزال المذي. ان علمت السلامة فتكره وان لم تعلم السلامة فهي تحرم وقلت لكم لان الكلام عن القبلة فالقبلة مكروهة عند المالكية للصائم. سواء اكان شابا او كان شيخا - [00:30:21](#)

وهذا قد يعني يستدل له البخاري ومسلمون في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وكان املككم لاربه الحاجة اقصد انه كان املككم لما في نفسه املككم لنفسه لا لا تستجري نفسه صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)

وفي رواية في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني وهو صائم واياكم يملك اربه كما كان يملك رسول الله صلى الله عليه وسلم اربا فكان عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم لكن لا يظن احكم انه يملك نفسه كما كان رسول - [00:31:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك نفسه فليس واحد منكم مثل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني فتكره لكم جميعا لأن النبي صلى الله عليه وسلم يملك ارباه فلا تحمله قبلته على هيجان شهوة او تحرك نفس الى ما بعدها - [00:31:25](#)

يستدل ايضا بمذهب المالكية الأصلي معروف بسد الذرائع لان القبلة ذريعة الى ما هو اشد منها مما قد يفسد الصواب الانزال فكرهت حماية للباب ومذهب الشافعية ومذهب الحنفية والشافعية الى الترخيص في القبلة للصائمين اذا كان شيخا - [00:31:43](#)

كراحتها له اذا كان شابا وهذا يستدل له بما رواه مالك في الموطأ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب - [00:32:08](#)

وروى ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فسأله عن الرخصة في المباشرة للصائم

ورخص لهم ثم جاءه اخر فسأله فنهاه - 00:32:24

لم يرخص له فإذا الذي رخص له شيخ وإذا الذي نهاه شاب تفرقوا بين الشيخ والشابي وقالوا ان الشاب مظنة لهيجان الشهوة فتكره له والشيخ مظنة ذلك منه بعيدة طبعاً هذا المذهب اللي ذهبوا اليه يشكوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل عائشة وهي شابة - 00:32:45

فالنظر اذا ليس لشيخ او شاب ولكن لمظنة الوقوع وقوع المحذور وعدم المظنة ونحن كم نعرف من الشيوخ الذين هم يعني فيهم من هذا ما ليس في كثير من الشباب - 00:33:09

المظنة اذا ليست بالنسبة لشاب او شيخ وانما المظنة لهذا الذي ذكرناه الحنابلة رخصوا فيها للشيخ والشاب معه واستدلوا على ذكر الاحاديث التي فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:29

كان يقبل حديث عائشة هذا الذي ذكرناه ومنها ما رواه مسلم في صحيح عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما ان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:46

عن القبلة للصائم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل هذه لام سلمة امي فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواه مسلم في الصحيح ايضاً عن حفصة رضي الله عنها - 00:33:57

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم اخص فيها للشيخ والشاب ولكن هذا قالوا ان طائفة من الصحابة كانوا يصنعون ذلك ايضاً لكن هذا يشكل عليه الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كرهها لبعض بعض الشباب - 00:34:14 ويشكل عليه ايضاً كلام عائشة رضي الله عنها فكانها يعني ذهبت الى ان هذا قد يعز وجوده في غير النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعز ملك الايرم من احدا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملكه - 00:34:36

ولعل الازهار طبعاً الحزم هو مذهب مالك حماية العبادة ومذهب مالك والا تقرب هذا من من من شيخ ولا من شاب لان ذلك ذريعة الى ما بعده لكن ها هنا قضية ينبغي ان تفهموها - 00:34:59

طبعاً هؤلاء الذين كارهوا القبلة. لم يكرهوها لذاتها انما كارهها لما تؤدي اليه معناه ان من قبل وسلم من قليل التأثير بكثيره فانه نثر ب عليه وصيامه صحيح ولا سيما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل - 00:35:18

القبلة للصائم بمثابة المضمضة للصائم روى احمد وابو داود عن جبير ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال هادشي شت ذات يوم ناشط وفارحت تقبلت وانا صائم - 00:35:43

قال ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صنعت اليوم امراً عظيماً تقبلت وانا صائم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو تمضمضت بماء وانت صائم - 00:36:10

وقال عمر لا بأس بذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيما؟ اي ففيما تسأل؟ يعني قبلتك وانت صائم كمضمضتك وانت صائم الامام المهزلي رحمه الله يقول هنا كلاماً جميلاً جداً يقول - 00:36:24

تقرر عند الصحابة المضمضة لا تفسد الصيام. لماذا؟ لانهم كانوا يتوضؤون وهم صوام فتقرر عندهم ان المضمضة لا تفسد الصيام. والمضمضة مقدمة الشرب كما ان القبلة مقدمة الجماع والشرب يفسد الصيام كما ان الجماع يفسد الصيام - 00:36:41

وكما ان اوائل الشرب التي هي المضمضة لا تفسد الصيام فكذلك اوائل الجماع التي هي القبلة لا تفسد الصيام لكن هذا كله لمن علم السلامة لمن علم السلامة اما من لم يعن من نفسه السلامة فانه يغفر بصيامه وهو واضح جداً - 00:37:04

نعام اسدي طيب فان قبل واملى فانه يجب عليه القضاء عندنا وعند الحنابلة لماذا؟ لانه هذا خارج بلذة سائل خرج بلذة واوجب القضاء الحنفية الشافعية يقولون لا قضاء عليه لماذا؟ قال لان هذا خارج - 00:37:32

لا يوجب الغسل وكان بمثابة البول اعزكم الله. والبول لا يجيب خروج البول لا يجيب القضاء هذا القول بان خروج المذي لا يوجب القضاء اختاره بعض المالكية يختار طائفة منهم شيخنا الامام العلامة محمد سالم ولد عدود رحمة الله عليه فان - 00:38:02

لو قال في ضرته على تسييره القول بعدم القضاء بسبب خروج المذي احسن لان القرآن مها عما يوجب الطهارة الكبرى دون الصغرى

ولو وجب القضاء بما ينقض الطهارة الصغرى لا وجب - 00:38:22

بالملازمة والمباشرة والقبلة بغير مدين الان هذه الثلاثة بغير مدد تجب الوضوء تنقض الطهارة الصغرى فينبغي ان تنقض الصيام.
والمالكية يقولون انها لا تنقض الصيام اذا لم يكن مذي طبعيا يا اخوان انا ساقول لكم واكرر لان ارى فيكم شبابا كثيرين الله كثر الله
سوادهم - 00:38:50

الحزم الاحتياط كانت طائفة من الصحابة والتابعين لا يدخلون بيوتهم في رمضان كيدخلو بيوتهم اصلا لا يدري وانتم رأيتم هذا الذي
آآ اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هلكت وقعت على امرأتي في رمضان - 00:39:21
وقع عليها تساؤلا اجترأ على على الحرمة فرأى من امرأته امرأته شيئا فلم يستطع ان يملك اربه بعد ذلك ولذلك انا انصح كل مقبل
على الزواج الا يعقد في رمضان - 00:39:38

اسيدي لان فيه تقرير عظيم. انا اقول لكم اظن هذا لا يحتاج الى استدلال قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك
عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار - 00:39:55

ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها - 00:40:22

اخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله وهو صائم فرجعت فاخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شرا
وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:41

الله يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ثم رجعت امرأته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة - 00:41:01

فاخبرته ام سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها عندك بالشدة هلا فاخبرته ام
سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:21

الا اخبرتها اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء - 00:41:59

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن زيد بن اسلم
العدوي مولاهم احد ائمة اهل المدينة تقدمت ترجمته - 00:42:21

نعم مات سنة ست وثلاثين ومئة عن عطاء ابن يسار عطاوه اليسار مولى ميمونة ام المؤمنين المدني احد الأئمة ايضا تقدمت ترجمة
ان رجلا قبل امرأته وهو صائم. عطاء بن يسار من التابعين - 00:42:45

فهو لم يشهد هذه القصة فهذا الحديث مرسل وهذا اسناده في جميع روايات الموطأ انه مرسل لكن وصله عبدالرزاق في مصنفه
باسناد صحيح عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ان رجلا من الانصار اخبره انه قبل امرأته على عهد رسول الله الى اخره -

00:43:06

وطبعا هو تقبيل آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه في رمضان تقدم من حديث عائشة ومن حديث حفصة ومن حديث ام سلمة
رضي الله عنهن جميعا ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان - 00:43:29

فوجد من ذلك وجدا شديدا. فوجد من ذلك وجدا شديدا. وجد من ذلك وجد هذه لها معاني يقول وجد الشيء يجده وجدا وا وجدا
وجيدة ووجودا عثر عليه هذا معروف هذا - 00:43:46

وجدت عثر عليه وتقول وجد في المال وجد يجد وجدة ووجدان ووجدان وجدة اي اي استغنى صار ذا مال ومنه بهذا المعنى ما
رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة من حديث الشريد بن سويد رضي الله عنه - 00:44:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته الواجب الغني ليه اي مطلوب. الان هذا الواجد هذا الغني
عليه دين ويستطيع اداء دينه ولكنه يمتل هذا البديل. يمتلله يلويه غدا بعد غدا الاسبوع الجاي - 00:44:41

هذا الليمن هذا الفعل منه يسمى لنا مطلقا لي الواجب يحل عرضه وعقوبته يحل عرضه يعني هذا المنطوق يجوز له ان يقول القاضي ان فلانا ظلمني وفعل لي وو فيحل عرضه ولا يقال له اغتبتة - [00:45:05](#)

ويحل عقوبته بان تنزل به العقوبة يقال ايضا وجد بها جدا وجيدة اذا احبها حبا شديدا قال احدهم وجدي بجمل على ان اسمها جمل هي. وجدي بجمل على اني اجمعه - [00:45:25](#)

وجد السقيم ببرء بعد ان نافي الذي يوشك ان ان يموت بسبب ذلك المرض كيف يحب هذا المرض؟ كيف يحب ذاك الشفاء؟ هذا كهذا يحب يجيو بنادم مسكين ويقال ايضا وجد عليه - [00:45:54](#)

اذا حزن وهذا هو وهذا هو المقصود في هذا المعنى هو المقصود هنا ومن هذا من مجيء وجد بهذا المعنى قول متمم بن نويرة ثلثي اخيه مالك فما وجد اظهار ثلاث روائم - [00:46:19](#)

رأينا مجرة من حوار ومصرعة يذكرنا ذا البث الحزين ببته اذا حنت الاولى سجعن لها مع اذا شارف منهن قامت فرجعت حنينا فابكى شجوها البركة اجمعا اوجد مني يوم ودعت مالكا وقام به الناعي الرفيع فاسمع - [00:46:42](#)

يا سلام لكن يقول هو الآن يخبرك عن حزنه لموت اخيه يصف هذا الحزن كيف هو يقول فما وجد نوق ثلاثة عطفت على حوار وهذه النوق الثلاثة التي عطفت عن الحوار ارضعناه ثلاثة هون - [00:47:08](#)

ثم غفلنا عنه فجاءه اسد فافترسه ومزقه اشلاء. فرأينهن هذا المصرع بهذا الحوار وما وجد حزن هذه الازكار؟ فما وجد اذعار ثلاث روائم؟ رأينا مجرة من حوار ومصرعة يذكرنا ذا البث الحزين ببته اذا اذا حنت الاولى سجعنا لها معه. اذا اذا - [00:47:37](#)

يعني هذه صوتت احدى النوق صوتنا جميعا اذا شارف منهن قامت فرجعت حنينا فابكى شجوها البرك البرك هو القطيع. فأبكى شجوها البرك اجمع بأوجد مني لسنا هذه باحزن مني يوم ودعت مالكا - [00:48:07](#)

وقام به الناعي الناعي الذي نعاه وقام به الناعي الرفيع فاسمعه وهذا هذا البيت هذه الابيات من من آآ من آآ لمتب بن نويرة من قصيدة له يرثي فيها - [00:48:32](#)

اخاه ما لك بن نويرة اليربوعي وهذا تقدم لنا كيف قتل كيف قتله خالد بن الوليد في حروب الردة ووجد متمم اخوه من من موت مالك وجدا عظيما جدا جدا - [00:48:46](#)

وملأ الدنيا مرافي ومن جميل هذه المراتب القصيدة التي منها هذه الابيات مطلعها لا عمري وما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما اصاب فاوجعه لقد كفنا المنهال تحت رداءه فتن غير مبطان العشيات اروع - [00:49:06](#)

ولا بر من تهدي النساء لعرسه اذا القشع من برد من برد الشتاء تقعقا لبيب يزين اللب منه سماحة نصيب اذا ما راكب الجذب اوضاع تراه كنسل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا - [00:49:31](#)

ويوما اذا ما كرك الخصم ان يكن مصيرك منهم لم تكن انت اضيعا يقول فيها تقول ابنة العمري ابنة العمري زوجته يقول تقول ابنة العمري ما لك بعدما اراك قديما ناعم الوجه افرع - [00:49:53](#)

كنت نعيم الوجه كنت افرع نحن تقدمنا الى الفرع هو هو كثرة الشعر. يعني كنت ذا شعر فصرت خير نعيم الوجه شاحبا كاسفا. اصلع ذهب شعرك. ما الذي اصابك تقول ابنة العمري ما لك بعدما اراك قديما ناعمة الوجه افرعا - [00:50:10](#)

فقلت لها طول الاسى اذ سألتني ولوعة حزن تترك الوجه اسفعا وفقد بني ام تداعوا فلم اكن خلفهم وان استكين واخضع الا تشبعيني ملامة ولا تنكني قرح الفؤاد فيجع وحسبك اني قد جاهدت فلم اجد بكفي عنه للمنية مدفعة - [00:50:32](#)

يقول يذكر انه لا يصبر لا يستطيع ان يصبر على اخيه لانه يرى اشياء تذكره به يقول اراها وانني ارى كل حبل بعد حبل اقطع وانني متى ما ادعو باسمك لا تجب - [00:51:00](#)

وكنت حربا ان تجيب وتسمع وعشنا بخير في الحياة وقبلنا اصاب المنايا رهط كسرى وتبع وكنا كندمانين جذيمة حقبة من الدار حتى قيل لن يتصدعا ولما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا - [00:51:21](#)

فإن تكون الأيام فرقنا بيننا وقد بان محمودا اخي حين ودع الى اخره جميلة جدا كما رأيتم ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في

رمضان فوجد من ذلك وجدا شديدا - 00:51:43

فارسل امرأته تسأل له عن ذلك الحمد لله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود فهو يسأل حيثما فارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها - 00:52:00

اي نعم. فاخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم هذا جواب السؤال يعني لا داعي لا محل الآن لهذا الحزن الذي تجده في نفسك لا لا داعي له لو جاله ايوا فرجعت فأخبرت زوجها - 00:52:23

بذلك فزاده ذلك شرا. زاده حزنا لانه يرى ان يعني لا ينتفع بهذا الذي جاءته به زوجته قال النبي صلى الله عليه وسلم كما يعني كانوا يرى ان هذا الشيء هذا شيء خاص به صلى الله عليه وسلم. زيد فزاده شرا وقال - 00:52:42

وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء والله يحل لنبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء. فمن جملة ما يحل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يقبل نساءه. لكن نحن لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هكذا - 00:53:00

تهيا له زيد ثم رجعت امرأته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا امرأة ترجع لانها هي تريد ان يرتفع هذا الحزن عن زوجها لم يرتفع بهذا الذي اخبرتها اخبرته من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فرجعت الى ام سلمة لعلها تجد عندها

شيئا اخر. زيد - 00:53:21

فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة فاخبرته ام سلمة نعم؟ فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك - 00:53:43

لان النبي صلى الله عليه وسلم فهم ان ام سلمة لم تخبر هذه المرأة بان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع هذا الذي هو موضوع السؤال وعند النبي صلى الله عليه وسلم انها اذا اخبرت - 00:54:05

فان زوجها يكتفي بهذا وهذا يبين لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من نسائه ان يخبر عن افعاله صلى الله عليه وسلم امته افعاله التي تكون في بيته لانه سنن - 00:54:18

وليس يطلع عليهن وليس يطلع عليها غيرهن من صحابته فينبغي ان يخبرنا بها وان يفشينها وهذا فيه اشارة الى قول ربنا واذكرن ما يتلى في بيوتكن في بيوتكن من آيات الله والحكمة - 00:54:35

الحكمة هي اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك وقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا - 00:54:56

وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحقيق ان ان يغضب صلى الله عليه وسلم عندما يخبر بمثل هذا لمن اخبر بفعله صلى الله عليه وسلم - 00:55:16

وقد تقدم لنا في المجلس الماضي بيان الوجه في غضبه صلى الله عليه وسلم زيد اسيدي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لاتقاكم لله واعلمكم بحدوده. فاذا كيف تجيزون علي فعل ما نهى عنه - 00:55:37

انا اتقاكم واعلمكم بحدوده الحدود الفواصل الحد هو الفاصل بينما احل الرب سبحانه وما حرمة وهذه الحدود منها ما لا يقرب كما قال ربنا حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى - 00:56:01

يلقى حدود الله فلا تعتدوها. لا تعتدوها الى غيرها. هذا الذي ذكرت لكم واعطيت كل واحد منكم هذه حدود الله. فلا تعتدوها تلك حدود الله فلا تقربوها لم يتلوها لم يطلب منك الوقوف عندها بل طلب منك عدم قربانها اصلا - 00:56:27

فهو صلى الله عليه وسلم اعلمنا بما يتقى واعلمنا بحدود الرب فما لنا كما قال ابن مالك فما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه وسلم والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - 00:56:49

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:57:01